

خلاصة أطروحة دكتوراه
واقع الجريمة في الريف - دراسة ميدانية في
محافظة ديالى
تقدم بها أ.م.د. خليفة إبراهيم عودة
التميمي
المشرف أ.د. فتحية عبدالغني الجميلي
كلية الآداب - جامعة بغداد - ٢٠٠٤

ملخص الأطروحة

تمثل الجريمة ظاهرة إجتماعية قديمة قدم المجتمعات البشرية، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات البشرية منها، إلا أن ظهورها بالمستوى والشدة التي تظهر عليها في الوقت الحاضر، يأتي نتيجة لتطور ظروف متشابكة ومعقدة – إجتماعية وسياسية واقتصادية وغيرها – أدت إلى هذه الظاهرة.

وتعد الجريمة مشكلة تتعدد أبعادها، وتتداخل فيها العوامل البيولوجية، والنفسية، والإجتماعية، كما أنها تضم مجموعة كبيرة من الأفعال، والجريمة في الريف مشكلة بحد ذاتها، وظاهرة إجتماعية سلبية أراد الباحث التصدي لها في ضمن سياق الدراسة الحالية لمعرفة العوامل التي ساعدت وتساعد على ارتفاع نسبة السلوك الإجرامي في المجتمع الريفي، فعلى الرغم من وجود الكثير من الضوابط الاجتماعية من قيم، وأعراف، ودين، وقانون، ورأي عام وغيرها من الضوابط الاجتماعية، إلا أنها تزداد مع مستوى التطور الاقتصادي والإجتماعي الحاصل في المجتمع الريفي نتيجة الأوضاع الاقتصادية التي جاءت عن طريق قيام الدولة بدعم القطاع الزراعي لسد حاجة البلاد الاقتصادية بعد فرض الحصار الاقتصادي بعد عام ١٩٩٠، لذلك أخذ الباحث بدراسة هذه الظاهرة، فقسم الدراسة على قسمين الأول نظري والثاني ميداني، تضمن الجانب النظري أربعة فصول هي: - الفصل الأول كان تحت عنوان (الإطار النظري)، وقد تضمن مبحثين الأول عناصر الدراسة، التي اشتملت على التعريف بمشكلة الدراسة، وأهمية وأهداف الدراسة، وحدود الدراسة، ومنهج الدراسة، والمبحث الثاني تحديد مفاهيم الدراسة، التي حددت مفاهيم الدراسة وهي : الجريمة، المجتمع، الريف، المجتمع الريفي.

أما الفصل الثاني الذي كان تحت عنوان (خصائص المجتمع الريفي) فقد جرى تقسيمه على خمسة مباحث، الأول تناول المجتمع الريفي وأهم النظريات الكلاسيكية والحديثة، وسمات هذا المجتمع من حيث الأبعاد التاريخية والإيكولوجية والاقتصادية والإجتماعية. أما المبحث الثاني فقد تناول المجتمع الريفي في العراق من الناحية التاريخية، من المستوطنات الزراعية

الأولى، إلى انتقال المجتمع من القرية إلى المدينة الزراعية، مروراً بالريف العراقي خلال العصور الإسلامية، بما فيها الإحتلال الفارسي للعراق، ومدة الحكم الإسلامي، ومدة العصور المظلمة، أما المبحث الثالث فقد استعرضنا فيه الوصف الإيكولوجي للمجتمع الريفي، من الأقاليم الزراعية والأهوار، والمناخ، والسكان، والهجرة، والزراعة، والثروة الحيوانية. أما المبحث الرابع فقد تناول خصائص الاقتصاد الزراعي للمجتمع الريفي في العراق الحديث، منذ تأسيس الدولة الحديثة في العراق عام ١٩٢١، حتى الإحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣. أما المبحث الخامس فقد تناول الخصائص الاجتماعية للمجتمع الريفي في العراق وقسم على ثلاث خصائص أساسية هي : مقومات النظام الاجتماعي الذي يشمل الجماعات الاجتماعية، ونظام القرابة، ونظام الزواج واتساق التفاعل وتجانس المجتمع، وثانياً الضبط الاجتماعي، وثالثاً الطبقات الاجتماعية.

أما الفصل الثالث الذي كان تحت عنوان (ظاهرة الجريمة) فقد قسم على ثلاث مباحث هي المبحث الأول تناول خصائص الجريمة وأنماطها، والمبحث الثاني تناول إتجاهات تفسير الجريمة كالإتجاه الفردي، والإتجاه الاجتماعي، والإتجاه التكاملي، أما المبحث الثالث فقد تناول عوامل السلوك الإجرامي، كالعوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

أما الفصل الرابع فقد تناول الجريمة في المجتمع الريفي أما القسم الثاني من الدراسة فكان الجانب الميداني لها الذي تالف من أربعة فصول الفصل الخامس كان تحت عنوان (الإطار المنهجي للدراسة) جرى الوقوف فيه على، أولاً نوع الدراسة، ثانياً منهج الدراسة، ثالثاً أدوات جمع البيانات، رابعاً فرضيات الدراسة، خامساً عينة الدراسة، سادساً تبويب البيانات وتصنيفها.

Crime reality in rural Area Field studying in Diyala Province

*Submitted to the council of the college of
Arts in University of Baghdad. In partial
fulfillments of the Requirement for the
degree of Ph. D. in sociology.*

By

Khalifa Ibrahim Uda AL-Tamimi

Supervised By

Prof. Dr. Fatehia Abdul- Ghani AL-Jumayli

2004

Abstract

The is a descriptive study trying to founding the dialectic relationship between crime and social factors of criminal behavior .

The researcher tried examining the social factors which derived the person towards criminal behavior.

While the crime is one of social phenomena which is available in all humanity societies in all times , it is shown one of aspects of the social behavior in different time and places . Necessarily it reflected the problems with human society filled in all time and place . The crime as type of behavior represents faithful expressing of social knowledge of some individuals of society .

This study aims to search the position of crime in Diyala as type of the Iraqi society regarding the kinds of crime , their characteristic of perpetrators and also the knowledge of relation between the social cultural economic realty and the fact of the crime of rural area in Diyala.

In this study used the interview fact and the simple note depending the method of social survey which one of widespread methods among the specialists of social sciences . used the survey of sample .

The researcher suggested many suppositions in order to study the relation between the phenomenon and the subjective factors which effect it . They are:

1-There is solid relation between the social and cultural fact rural area and the fact of crime.

2-There is principal role of social rural traditions which forced the individual to perpetrate the criminal behavior

.

- 3-*The weakness of the role of law in rural area in comparison to the rural habit and another social control.*
- 4-*The social solidarity among the individuals in rural social and its role which encourage the individual to perpetrate him criminal behavior .*

The study attained the following :

- 1-*There is positive relation between the kind of crime and capacity of income of individuals of sample.*
- 2-*There is position relation between the need of money and the kind of crime.*
- 3-*Most of crime which perpetrated rural area are open.*
- 4-*The social rural traditions have role in encourage of perpetrating social behavior .*
- 5-*The social habit is the widest spread means in the social control.*

The researcher give many suggestions:-

- 1-*Spreading the legal culture among all the individuals of the society by education and media.*
- 2-*Consolidating the positive social solidarity by institutes of civil society.*
- 3-*Confirmation of the role of official and unofficial social control in the rural society.*
- 4-*Confirmation of the courts regarding the determine of the rural conflicts .*